mroftalp htehaB ni knil muideM

98 شرح العقيدة الطحاوية) قوله : ونحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (- د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد اه بعون الله وتوفيقه نستأنف القراءة في شرح الطحاوية. طبعا اليوم لعلنا نستعفي من كتاب الله الكائي لاننا بحاجة الى - 00:00:00

اه الاسراع في شرح الطحاوية لعلنا ننهيه في نهاية الفصل ان شاء الله. وصلنا الى وين؟ في حقوق الصحابة سبع مئة وسبعة ها ثم الانصار كلهم بايعوا ابا بكر. نعم. نعم. تفضل ابو عمر - 00:00:18

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى ثم الانصار كلهم بايعوا ابا بكر الا سعد بن عبادة - 00:00:35

كونه هو الذي كان يطلب الولاية. ولم يقل احد من الصحابة قط ان النبي صلى الله عليه وسلم نص على غيره ابي بكر لا علي ولا العباس ولا غيرهما. كما قد قال اهل البدع. وروى ابن بطة - 00:00:55

ان عمر بن عبدالعزيز بعث محمد بن الزبير بن الزبير الحنظلي الى الحسن فقال هل كان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابا بكر؟ فقال او في شك صاحبك؟ نعم والله الذي لا اله - 00:01:15

الا هو استخلفه. لهو كان اتقى لله من ان يتوثب عليها. وفي الجملة فجميع من نقل عنه انه طلبة قولية غير ابي بكر لم يذكر حجة دينية شرعية ولا ذكر ان غير ابي بكر افضل منه او احق به - 00:01:34

وانما نشأ من حب قبيلته وقومه فقط. وهم كانوا يعلمون فضل ابي بكر رضي الله عنه. وحب رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم له. ففي الصحيحين عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش - 00:01:54

سيداتي السلاسل فأتيته فقلت اي الناس احب اليك؟ قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها، قلت ثم من؟ قال عمر رجالا وفيهما ايضا عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل ابو بكر - 00:02:14

اخيرا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبه اخوكم فقد غامر فسلم وقال انه كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألت - 00:02:36

ان يغفر لي فابى علي. فاقبلت اليك. فقال يغفر الله لك يا ابا بكر. ثلاثة ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسأل اثم هو فقالوا لا. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:56

فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر. حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه. فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:16

ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت. وواساني بنفسه وماله فهل انتم تارك لي صاحبي مرتين. فما اوذي بعدها ومعنى غامر غاضب وخاصم. ويضيق هذا عن ذكر فضائله. وفي الصحيحين ايضا عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات - 00:03:36

وابو بكر بالسنة تذاكرت الحديث الى ان قالت واجتمع الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة. فقالوا منا امير ومنكم امير. فذهب اليهما ابو بكر وعمر بن وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح. رضي الله عنه - 00:04:06

فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر. وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني هيأت في نفسي كلاما قد اعجبني خشيت الا يبلغه ابو بكر. ثم تكلم ابو بكر فتكلم - 00:04:28

سلم ابلغن فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء. فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير. فقال ابو بكر لا ولكن الامراء وانتم الوزراء. هم اوسط العرب - 00:04:48

واعزهم احسابا فبايعوا فبايعوا عمر او ابا عبيدة ابن الجراح. فقال عمر بل نبايعك فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخذ عمر بيده فبايعه بايعه الناس فقال قائل قتلتم سعدا فقال عمر قتله الله والصلح العالية - 00:05:13

هي حديقة من حدائق المدينة معروفة بها. قوله ثم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه اي ونثبت الخلافة بعد ابي بكر لعمر رضي الله عنهما. طبعا نحن بصدد الحديث عن ترتيب اه الخلفاء الراشدين في - 00:05:43

لكن ينبغي ان يفهم او يستصحب الترتيب الاخر وهو ان ترتيبهم في الفضل جاء هكذا ولم يكن بالضرورة ان يكون ترتيبهم بالخلافة ناتج عن ترتيبهم بالفضل لكنه وقع هكذا ولعل الصحابة سددوا رضي الله عنهم جميعا سددوا ووفقوا. ان يختاروا في الخلافة الافضل فالافضل فالافضل - 00:06:03

فكما ان الاربعة ترتيبهم في الافظلية هكذا ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. كذلك ترتيب في الخلافة جاء هكذا وان كان ليس لوازم ليس ترتيب الخلافة من لوازم اه ترتيب الافضلية لكنه وقع كما قلت وذلك من توفيق الله للصحابة رضي - 00:06:28

الله عنه. ومن كان الناس في وقت من الاوقات في وقت عثمان رضي الله عنه خاضوا في ايهما افضل اه علي او عثمان ولم يترددوا في افضلية ابي بكر وعمر. وكذلك بعد الفتنة بعد قتل عثمان رضي الله عنه بقي الامر - 00:06:49

محل نزاع ثم استقر بعد ذلك باتفاق الصحابة وباتفاق السلف التابعين وتابعيهم وائمة السلف الى اليوم على ان افضليتهم في الامامة كافضليتهم في الافضلية المطلقة وان افضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. وانتهت المقولة التي عليها بعض السلف قديما من تفضيل علي على عثمان - 00:07:09

وان اعترفوا بامامة عثمان فانهم كانوا يفضلون. ثم تركوا هذا التفظيل بعد توارد النصوص بعد توارد النصوص لانه لما اثيرت القضية روى الصحابة رضي الله عنهم رواة الحديث من الثقات ما ثبت عن رسول - 00:07:41

صلى الله عليه وسلم في هؤلاء الاربعة من الصحابة فتبين للسلف اتفاقا ان عثمان افضل من علي وان النصوص الواردة في افضليته اكثر من النصوص الواردة هي افضلية علي وفي كل خير ولا شك انهم كلهم الخلفاء الراشدون وكلهم خير الصحابة - 00:08:01

باطلاق وكلهم من العشرة المبشرين بالجنة التفضيل لا يعني استنقاص. المفضول نعم. ايوة نثبت الخلافة بعد ابي بكر لعمر رضي الله عنهما وذلك بتفويض ابي بكر الخلافة اليه. واتفاق الامة بعده عليه. وفضائله رضي الله عنه اشهر من ان - 00:08:20

واكثر من ان تذكر. فقد روي عن محمد بن الحنفية انه قال قلت لابي يا ابتي من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني او ما تعرف؟ فقلت لا. قال ابو بكر قلت ثم من؟ قال - 00:08:44

عمر وخشيت ان يقول ثم عثمان فقلت ثم انت؟ فقال ما انا الا رجل من المسلمين وتقدم قوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر. وفي صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله - 00:09:04

عنهما قال وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويثنون ويصلون عليه قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا برجل قد اخذ بمنكبي من ورائي. فالتفت الي فاذا هو علي فترحم - 00:09:24

على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك. وايم الله ان كنت لاظن ان جعلك الله مع صاحبيك وذلك اني كنت كثيرا ما اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جئت انا وابو بكر - 00:09:44

وعمر ودخلت وانا ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لارجو لاظن ان يجعلك الله معهما وتقدم حديث ابي هريرة رضي الله عنه في رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزعه من القليب ثم نزع - 00:10:04

ثم استحالت الدلو غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ارع عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن. وفي الصحيحين من

حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه. قال - 00:10:28
كان عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمن عالية اصواتهن الحديث وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده - 00:10:48
ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك. وفي الصحيحين ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قد كان في الامم قبلكم محدثون. فان يكن في امتي منهم احد فان عمر بن الخطاب منهم - 00:11:08
قال ابن وهب تفسير محدثون ملهمون قوله ثم لعثمان رضي الله عنه اي ونثبت الخلافة بعد عمر لعثمان رضي الله عنهما وقد ساق البخاري رحمه الله قصة قتل عمر رضي الله عنه وامر الشورى - 00:11:28
لعثمان في صحيحه اذا احببت ان اسردها كما رواها بسنده. عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر رضي الله عنه قبل ان يصاب بالمدينة بايام ووقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن وعثمان بن حنيف. فقال كيف فعلتما - 00:11:49
اتخافان ان تكونا قد حملت قد حملتم الارض ما لا تطيق قال حملناها امرا هي له مطيقة. ما فيها كثير فظل. قال انظرا ان تكونا حملتم الارض ما لا تطيق - 00:12:11
قال لا. فقال عمر لان سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتاجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه اربعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله ابن عباس غداة اصيب. وكان اذا مر بين الصفين قال استووا - 00:12:29
حتى اذا لم يرى فيهن خللا تقدم فكبر. وربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس. فما هو الا ان كبر. فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين - 00:12:54
معنا فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاث عشر رجلا مات منهم سبعة. فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا. فلما - 00:13:14
اظن انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبدالرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقط قد يرى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله - 00:13:34
الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة. فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجالس ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة. قال الصنع. قال نعم. قال قاتله الله - 00:13:54
فلقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام. قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة. وكان العباس اكثرهم رقيقا. فقال ان شئت فعلت اي - 00:14:14
ان شئت قتلنا وقال كذبت بعدما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم. فاحتمل الى بيته فانطلقنا وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ. فقائل يقول لا بأس عليك. وقائل يقول اخاف عليك - 00:14:34
فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه. ثم اوتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعرفوا انه وميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى - 00:14:56
والله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقدم في الاسلام ما قد علمت. ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كان كفافا لا علي ولا لي. فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال - 00:15:16
ارد علي الغلام. قال يا ابن اخ ارفع ثوبك فانه اتقى لثوبك واتقى لربك. ارفع لثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك. يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة - 00:15:36
ثمانين الفا ونحوا. قال ان ان وفى لي مال قال ان وفى لي مال عمر فاده فاده من اموالهم. والا فسل في بني عدي بن كعب. فان لم تف اموالهم فسل في قريش. ولا - 00:15:56
الى غيرهم فادي عني هذا المال. انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا. وقل يستأذن عمر بن الخطاب - 00:16:16

وقل يستأذن عمر ابن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي وقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه قالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي. فلما اقبل قيل هذا عبد الله قد جاء. قال - 00:16:36

قال ارفعوني فاسنده رجل اليه. قال ما لديك؟ قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت. قال الحمد لله ما كان لا شيء احب الي من ذلك. فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم. فقل يستأذن عمر ابن الخطاب - 00:17:19

اين اذنت لي فادخلوني وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين. وجائت ام المؤمنين حفصة والنساء وتشرب معها. فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة. واستأذن الرجال فولجت داخل لهم فسمعنا بكائها من الداخل. فقالوا اوصي يا امير المؤمنين استخلف. قال ما اجد احق بهذا - 00:17:39

هذا الامر من هؤلاء النفر او الرفق او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه امراب فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبدالرحمن. وقال يشهدكم عبد الله وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس - 00:18:09

سله من الامر شيء كهيئة التعزية له. فان اصابت الامرة سعدا فذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة. وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرفوا - 00:18:29

فلهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم. واوصيهم بالانصار خيرا الذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنين ويتجاوز عن مسيئهم. واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم بدءوا الاسلام وجبات الاموال وغيظ العدو - 00:18:49

الا يؤخذ منهم الا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم. واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم وان يرد على فقرائهم. واوصيه بذمة الله وذمة رسوله - 00:19:09

يوفى له ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وان يقاتل تلا من ورائهم ولا ولا وان يقاتل من ورائهم ولا يكلف الا طاقتهم. فلما قبض خرجنا به فانطلق نمشي فسلم عبدالله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنا - 00:19:29

مع صاحبيه. فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبدالرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى منكم قال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت - 00:19:59

امري الى عبدالرحمن فقال عبدالرحمن ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه. والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه. فاسكت الشيخان فقال عبدالرحمن فتجعلونه الي والله والله علي الا الو عن افظلكم. قالا نعم - 00:20:19

اخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فبالله عليك لان امرتك لتعدلن ولئن امرت عليك لتسمعن ولا تطيعن - 00:20:49

ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك. فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع علي وولج اهل الدار فبايعوه. وعن حميد بن عبدالرحمن ان المشوار ابن مخرمة اخبره ان - 00:21:07

الذين ولاهم عمر اجتمعوا وتشاوروا قال لهم عبدالرحمن لست الذي انافسكم عن هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبدالرحمن. فلما ول فلما ولوا عبدالرحمن امرهم - 00:21:27

مال الناس الى عبدالرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس الى عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت تلك الليلة التي اصبحنا فيها فبايعنا عثمان. قال مسور - 00:21:47

ابن مخرمة طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما اللهم اكتحلت هذه الثلاث بكبير نوم. انطلق فادع لي الزبير وسعدا. فدعوتهما له فشاورهما ثم - 00:22:07

دعاني فقال ادع لي عليا فدعوت فناجاه حتى ابهر الليل. ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبدالرحمن يخشى من علي شيئا. ثم قال ادعو لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصلاة - 00:22:27

الصبح فلما صلى الناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر ارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء

الاجناد وكانوا وافقوا تلك الحجة مع عمر. فلما اجتمعوا تشهد عبدالرحمن ثم قال - 00:22:47
اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك قيل فقال لعثمان ابايعك على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده. فبايعه عبدالرحمن - 00:23:07
بايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون. ومن فضائل عثمان رضي الله عنه الخاصة كونه ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنتيه. وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:23:27
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه. فاستأذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحالة فتحدث ثم استأذن عمر فاذن له وهو على تلك الحالة فتحدث. ثم - 00:23:47
عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فدخل فتحدث. فلما خرج قالت عائشة رضي الله عنها دخل ابو بكر فلم تهش له ولم تبالى. ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تبالي - 00:24:07
ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك. فقال الا استحيي من رجل تستحي منه الملائكة في الصحيح لما كان يوم بيعة الرضوان وان عثمان رضي الله عنه كان قد بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة - 00:24:27
وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان قوله ثم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه اي ونثبت الخلافة بعد عثمان لعلي رضي الله عنهما لما - 00:24:47
قتل عثمان وبايع الناس عليا صار اماما حقا واجب الطاعة وهو الخليفة في زمانه خلافة نبوة كما دل عليه حديث سفينة المقدم حديث سفينة المقدم المقدم ذكره انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة. ثم يؤتي الله ملكه من يشاء - 00:25:14
وكانت خلافة ابي بكر الصديق سنتين وثلاثة اشهر. وخلافة عمر عشر سنين ونصفا. وخلافة عثمان اثنتي عشرة سنة وخلافة علي اربع سنين وتسعة اشهر وخلافة الحسن ابنه ستة اشهر واول ملوك المسلمين معاوية رضي الله عنه وهو خير ملوك المسلمين. لكنه انما - 00:25:44
صار اماما حقا لما فوض اليه الحسن بن علي رضي الله عنهما الخلافة. فان الحسن رضي الله عنه بايعه اهله اهل العراق بعد موت ابيه ثم بعد ستة اشهر فوض الامر الى معاوية وظهر صدق قول النبي صلى الله عليه - 00:26:14
وسلم ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين والقصة معروفة في توضيعها فالخلافة ثبتت لامير المؤمنين علي علي بن ابي طالب رضي الله عنه. بعد عثمان رضي الله - 00:26:34
طبعا بمبايعة الصحابة سوى معاوية مع اهل الشام. والحق مع علي رضي الله عنه. فان ان عثمان رضي الله فان عثمان رضي الله عنه لما قتل كثر الكذب والافتراء على عثمان. وعلى من كان - 00:26:54
المدينة من اكابر الصحابة كعلي وطلحة والزبير وعظمت الشبهة عند من لم يعرف الحال. وقويت الشهوة في نفوس ذوي الاهواء والاغراظ ممن بعدت داره من اهل الشام ومحبي عثمان ومحبي عثمان تظن بالاكابر ظنون السوء. ظنون السوء وبلغ عنهم اخبار - 00:27:14
مكة ويحمي الله عثمان ان يظن والله العبارات هنا كلها تصح تصح ان كان خطاب موجه يعني المقصود به التعبير عن عثمان لا شك ان عثمان رضي الله عنه اه لا يمكن ان يظن بالناس تلك الظنون التي نسبت اليه. لكن هذا بعيد يبدو لي انه هذا اقرب. والعبارة موجودة اقرب. ومحب عثمان تظن بالاكابر يظن نفسه. يعني - 00:27:42
معنى انهم كانوا بعيدين عن المدينة ولا يدرون ما ما يعرفون ماذا حدث. ويظنون ان الصحابة قصروا في حق عثمان. ولم تبلغهم البخار على وجهها تأبوا اول الامر في مبايعة عليه حتى يقتص لعثمان. والقضية اجتهادية - 00:28:15
بين المسلمين لم يكن فيها جزما وصل الهوا ولا الفرقة؟ كما هو معروف نعم وبلغ عنهم اخبارا منها ما هو كذب ومنها ما هو محرف ومنها ما لم يعرف وجهه. وانضم الى ذلك - 00:28:36

اهواء قوم يحبون العلو في الارض. وكان في عسكر علي علي رضي الله عنه من اولئك الطغاة الخوارج الذين عثمان من لم يعرف بعينه ومن تنتصر له قبيلته. ومن لم تقم عليه حجة بما فعله. ومن في قلبه - 00:28:57

نفاق لم يتمكن من اظهاره كله. ورأى طلحة والزبير انه ان لم ينتصر للشهيد المظلوم ويقمع اهل الفساد والعدوان والا استوجبوا غضب الله وعقابه فجرت فتنة الجمل على غير اختيار من علي ولا من طلحة والزبير. وانما اثارها المفسدون بغير اختيار السابقين. ثم جرت - 00:29:18

فتنة صفين لرأي ثم جرت فتنة صفين لرأي وهو ان اهل الشام لم يعدل عليهم او ولا يتمكن من العدل عليهم وهم كافون. حتى يجتمع امر الامة وانهم يخافون طغيان من في - 00:29:48

من في العسكر كما طغوا على الشهيد المظلوم. وعلي رضي الله يقصد بهذا ان ان علي رضي الله عنه او غيره من لا يستطيعون تحت تحقيق مطلب مطلب اهل الشام. الذين ارادوا الاقتصاص من قتلة عثمان - 00:30:08

لانهم اعرف بتفاصيل القضية. علي رضي الله عنه والذين خرجوا من المدينة اعرف من اهل الشام بتفاصيل القضية وبملابساتها احوال الجيش الذي مع علي والذي منه قتلة عثمان ومنهم من لا يعرف بعينه ومنهم من ذكر الشارع قبل قليل احوالهم التي لا يمكن معها اقامة - 00:30:28

القصاص ما لم تجده تجتمع كلمة المسلمين على امام واحد فينفذ امره. فالمسألة مسألة وجهات نظر كل منهم كل من الصحابة ومن كان في الجيش في الجملة يريد يعني مطلبا يرى انه هو الشرعي وهو الذي به يكون الحق. لكن لا يخلو كما ذكر السلف - 00:30:55

من بين هؤلاء وبين هؤلاء من هو يريد الفتنة ولله الامر من قبل ومن بعد. لكن ليس من الصحابة وهذا مما يجب ان يفهم لم يثبت ولن يثبت ان احدا من الصحابة كان صاحب هوى او مطلب او سلطان. يعني او يطلب سلطان - 00:31:23

لم يكن احد منهم يريد ذلك. لكن ممن التفوا حولهم من قتلة عثمان ومن الشيعة سبئية الخوارج واهل النفاق وقليل الفقه الفقه في الدين. وحدثاء الاسنان الذين تأخذهم العواطف. ولا يقدرون الامور بقدرها. وليس عندهم تجارب - 00:31:43

لعلاج هذه الامور ولم يعرف القضية بتفاصيلها. ولم يعرفوا اصول الشرع وكيف تحكم الامور الكبار؟ وكيف تتصرف المصالح العظمى في في هذه الجيوش من لا يدرك هذه الامور. وعلي ابن ابي طالب يعرف هذا جيدا. والا فهو اغير على عثمان - 00:32:07

من اكثر من ادعوا انهم ينتصرون له ممن ليسوا من الصحابة. وكان من المدافعين عنه وكان لما يأس من ان من ان يأذن عثمان بان يدافع عنه علي بنفسه لما يأس وعزم عثمان على الصحابة رضي الله عنهم - 00:32:27

لا يفعل شيئا تجاه الثوار لانه ظن انه سيقنعهم. لما لم يستطع علي بن ابي طالب لم يفعل شيء بنفسه ارسل اه ابناء ضمن المدافعين في دار عثمان الحسن والحسين - 00:32:46

المسألة لا شك ان ان الصحابة فيها كانوا مجتهدين. وكانوا متأولين وكان كل منهم يريد الحق. والدليل على ذلك انه لما بلغتهم بعض في الفتنة في اثناء الفتنة رفعوا ايديهم منه - 00:33:03

فلما بلغ الزبير وطلحة حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة هو الذي تبين لهم فيه انها فتنة انصرفوا وانهم وان علي محق انصرفوا حتى لحقهم اصحاب الفتنة او مغذي الفتنة لحقوهم وقتلوهم - 00:33:17

في الصحراء مما يدل على ان الفتنة اللي يؤديها من غير سحر فاذا ليس للصحابة فيها هواء ولا فرقة ولم يحدث بحمد الله ان احدا من الصحابة كان صاحب فرقة وهواء ولم يتبين ذلك - 00:33:37

ولا حتى بمجرد القرائن. اما الاقاصيص والحكايات فلا يبنى عليه شيء نعم ثم جرت فتنة صفين لرأي وهو ان اهل الشام لم يعدل عليهم او لا يتمكن من العدل عليهم وهم كافون - 00:33:57

حتى يجتمع عن البيعة وعن الاجتماع مع مع امير المؤمنين. نعم حتى يجتمع امر الامة وانهم يخافون طغيان من في العسكر كما طغوا على الشهيد المظلوم. وعلي رضي الله عنه - 00:34:14

والخليفة الراشد المهدي الذي تجب طاعته. ويجب ان يكون الناس مجتمعين عليه. اعتقد ان الطاعة جماعة الواجبتين عليهم تحصل

بقتالهم بطلب امام بطلب امام ان لو اصر عليهم بما اعتقد انه يحصل به اداء الواجب. ولم يعتقد ان التأليف - 00:34:31
فلهم كتأليف المؤلفة قلوبهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والخليفتين من بعده مما يسوء فحمله ما رآه من ان الدين اقامة الحد عليهم. ومنعهم من الاثارة دون تأليف - 00:34:57
على القتال وقعد وقعد عن القتال اكثر الاكابر. لما سمعوه من النصوص في الامر بالقعود في الفتنة ولما رأوه من الفتنة التي تربو مفسدتها على مصلحتها. والقول في الجميع بالحسنى - 00:35:17
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. والفتن التي كانت في ايامه قد صان الله عنها ايدينا. فنسأل اسأل الله ان يصون عنها السنتنا بمنه وكرمه. من الاصول المهمة في هذه المسألة فيما يتعلق الفتنة اولا - 00:35:37
ان اكثر الصحابة لم يشارك في هذا الامر وقدر ان الامر فتنة فكفوا. بخلاف ما تذكره رواة الرواة. روايات الرواة واكثرهم من الشيعة. من من ان اغلب الصحابة وقعوا في النزاع. فالصحيح كما ذكر الائمة المحققون - 00:36:07
انه لم يشارك من الصحابة اكثر من ثلاثين بل بعضهم قال عشرة من شاركوا في مسألة المداولة يعني محاولة جمع المسلمين على رأي فانضموا اما الى علي واما الى معاوية - 00:36:30
هذا انفه والامر الاخر ان الصحابة الذين شاركوا منهم من خرج من الفتنة في اثنائها خاصة الكبار طلحة والزبي خرجوا منها في اثناءها لما علموا بانها فتنة ووردهم الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حينما اورده علي ابن ابي طالب - 00:36:50
والامر الاخر ان ان الجميع الذين شاركوا بعد القصة بعد الفتنة ندموا عليها وتراضوا حتى علي بن ابي طالب ومعاوية رضي الله عنهما حينما التقى كل واحد منهما الاخر تعانقا حتى وقع السيفيهما في الارض او سيفاهما في الارض - 00:37:12
من شدة التأثر وذهب علي الى عائشة رضي الله عنها وهي في جيش خصومه فاعتذر منها وكلمها بادب وخطبها بانها امه وقال يا اماه فادب فتأدبها معها بادب المؤمنين ولم يضره ذلك مما يدل على ان قلوبهم كانت صافية - 00:37:35
بعكس ما يقوله الرواة. واكثر المؤرخين الذين تكلموا عن القضية والامر الاخر والمهم انها فتنة والفتنة تنقلب فيها الموازين. ويضطر فيها من يشارك فيها ومن لم يشارك فيها الى ارتكاب الظرورات - 00:38:01
يضطر الفتنة تنقلب فيها موازين كما يظن الناس. يحكم الامور في وقت الفتنة كما يحكمها في وقت السلم. ويطبق التعامل التي كانت في حالة الرخاء والسلم على الفتنة وهذا خطأ فادح يؤدي غالبا الى تغذية الفتنة. فالفتنة - 00:38:22
لا بد من اعتبارها وقد يقبل المسلم في الفتنة ما فيه ظيم وظير عليه قد يقبل المسلم في الفتنة ما يضره في دينه لكن يصبر يعرض على المسلم في الفتنة مغريات - 00:38:42
تختل موازين الناس في الفتنة ايضا في تقرير الحق والباطل وفي الغالب انه في الفتنة ينغمر الحق ويعني تخبث الوسطية حتى لا تكاد ترى وتسود الاراء الباطلة حتى يرى الناس انها هي الحق - 00:39:05
وحتى يخفى الامر على العاقل اللبيب ويكون العاقل العالم الفقيه الراسخ الداهية حيران من امره اما الصغير العاطفي فيلج في القضية في الفتنة ويظن انه على هدى وفي الغالب ان من يلج للفتنة فهو ليس على هدى - 00:39:27
وهذا هو الحاصل من خلال هذه الفتنة التي حدثت بين الصحابة. ولذلك وهذا هو الكلام الاخير في ما حدث بين الصحابة اتفق على انه لا يجوز الخوض فيما شجر بين الصحابة. واعتبار بالامر امر تاريخ قد قضي لم نشهد - 00:39:47
ولم نعلمه والذين شهدوه ما علموا كل خلفياته. والذين شهدوه استبان لهم كثير من الامور مما جعلهم يعني تختلف عندهم موازين الحكم وموازين الرؤية للقضية. فكيف بمن جاء بعدهم باجيال - 00:40:09
وكل منهم كان يروي ما يرى ولا يدري عما لا يرى وكان اغلب ما في القضية من احكام قطعية في قلوب اصحابه. عند علي ومعاوية وكبار الصحابة لا احد يدري عم - 00:40:29
كان في نفوسهم في اجتهادهم الا الاحسان الظن فيهم. وقظوا الى ما فعلوا وامرهم الى الله عز وجل لكن لا شك انهم لم يقعوا في

امر يقتضي القدح فيهم ولا يقتضي الطعن في احد منهم ولا الغاء الافضلية التي كانت لهم. الصحابة قدرهم قبل الفتنة كقدر - 00:40:45

بعدها ولا فرق لم تغير من اقدارهم شيئا الفتنة لم تغير من حقوقهم شيئا. وما ثبت لهم من النصوص الشرعية عن النبي صلى الله عليه وسلم في حقوقهم العامة وفي حقوق بعضهم الخاصة فهو ثابت لم تغير فيه الفتنة شيء - 00:41:12

فاذا كان الامر كذلك فكان الفتنة لم تكن. فهي امر قضى ومضى. ولذلك قلت اتفق السلف على انه لا يجوز الخوض فيها. ولا حتى من البيان وتقرير القول الحق لان اثارة القضية امام عامة الناس - 00:41:35

امام جمهور المسلمين امام غير المتخصصين من الراسخين في العلم بغير حاجة وضرورة مما يحرك القلوب على الصحابة ومما يثير الشكوك والتساؤلات ومما يبرر الوقوع في الفتن عند ظعاف الفقه وما اكثر الناس وما اكثر ظعاف الفقه - 00:41:53

اكثر الناس ربما اذا سمع القصة بين الصحابة ظن انه يصوغ له ان يخالف وان يفارق وان يعاند. وان يناطح العلماء ويناطح الولاة ويظن ان هذا نهج الصحابة. فلذلك ينبغي الا تثار قضية الصحابة ابدا. الا عند طلاب العلم المتخصصين في - 00:42:13

خاصة ممن يهمهم ذلك او عند سؤال او الاجابة على سؤال يجب ويتعين الاجابة عليه عند من سأل اما اثارة القضية في ندوات او في محاضرات او في كتب او في رسائل او في بحوث من جديد فهي من الامور التي نهى عنها السلف - 00:42:36

ولذلك لما ظهرت الاشرطة الاخيرة فيما شجرة بين الصحابة ورجع الناس الى المشايخ الكبار والعلماء حفظهم الله جميعا. اه يعني صدرت فتاواهم عدم جواز تداول هذه الاشرطة وعدم نشرها بين الناس بان هذا يثير - 00:42:56

الظغائن على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويثير الشكوك واكثر الناس لا يعرفون هذه الامور ولا يعرفون القواعد الشرعية في الحكم في هذه الامور. ويجب على طلاب العلم - 00:43:18

يلتزموا هذا التوجيه من المشايخ الكرام نعم ومن فضائل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما في الصحيحين عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي - 00:43:28

وقال صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله و رسوله قال فتطاولنا لها فقال ادع لي عليا فاوتي فاوتي به ارمد فبصر - 00:43:55

في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه. فشفيت فشهيت باذن الله. نعم ولما نزلت هذه الاية فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساؤكم وانفسنا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا. فقال اللهم هؤلاء اهل - 00:44:15

قوله وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون. تقدم الحديث الثابت في السنن وصححه الترمذي عن العربان عن العرباض ابن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون - 00:44:48

ووجلت منها القلوب. فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد الينا؟ فقال بالسمع والطاعة فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين - 00:45:09

من بعد تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضلالة ترتيب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم اجمعين في الفضل كترتيبهم كترتيبهم في الخلافة. ولابي بكر وعمر رضي الله عنهما من المزية ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا باتباع سنة الخلفاء الراشدين - 00:45:29

ولم يأمرنا في الاقتداء في ولم يأمرنا في الاقتداء في الافعال الا بابي بكر وعمر. فقال بالذين من بعد ابي بكر وعمر. وفرق بين اتباع سنتهم والاقتداء بهم. فحال ابي بكر وعمر - 00:45:59

عمر فوق حال عثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين. طبعا الفارق بين الاقتداء وبين اتباع اتباع السنة يعني اتباع المناهج والسنن التي لها اصل في الشرع. مما سن في عهد الخلفاء الراشدين. من الامور التي لم يكن فيها خلاف او كانت مما - 00:46:19

ينظم احوال الامة مما نسميه المناهج الان. سواء مناهج تقرير الدين. او مناهج الدفاع عن الدين. او مناهج اه حماية الامة من البدعة

او مناهج اه الولاة الولاية او مناهج الموقف من اهل الذمة والتعامل - 00:46:39
مع غير المسلمين او غير هذه تسمى مناهج احكام اهل الذمة ونحوها وهذه تسمى مناهج غالبا تكون في في الحال فيها ما ما اتفق عليه اهل السنة والجماعة حتى بعد الخلفاء الراشدين لكن الخلفاء الراشدين تميزوا بانهم في عهد - 00:46:59
اكابر الصحابة فكانوا اذا وافقوهم على شيء صار اجماع واذا اقروهم على امر صار اجماع. اما الاقتداء فهو بالاحوال الخاصة التي تحدث من الخليفة الاحوال الخاصة التي تحدث من الخليفة او نحوها. ولا شك ان - 00:47:21
اه الصحابة الاربعة كلهم في احوالهم الخاصة اهل قدوة لكن حدث في عهد عثمان من الفتن وفي عهد علي ما يجعل التصرفات احيانا تكون للظرورات وليست للاحكام العامة والمناهج الدينية. فعلي رضي الله عنه تجاه الفتنة تصرف تصرف ضروريا - 00:47:41
لا يلزم الاقتداء به فيه وكذلك عثمان رضي الله عنه في مواجهته للفتنة في اخر امره تصرف تصرفا ضروريا لا يلزم الاقتداء به فيه لانه لجأ الى كثير من اموره ضرورة - 00:48:04
فعلى هذا فرق بين الاقتداء وبين اتباع السنة نعم وقد روي عن ابي حنيفة تقديم علي على عثمان. ولكن ظاهر مذهبه تقديم عثمان. وعلى هذا اهل السنة وقد تقدم قول عبدالرحمن بن عوف لعلي رضي الله عنهما اني قد نظرت في امر الناس - 00:48:18
لم ارهم يعدلون بعثمان. وقال ايوب السختياني من لم يقدم عثمان على علي فقد ازرى بالمهاجرين والانصار في عهد كبار التابعين واخر واخر الصحابة يعني وعهد متأخر الصحابة واوائل التابعين استقروا - 00:48:45
هو الامر. ولم يعد هناك شك عند السلف في ترتيب الخلفاء على ما ذكر وان عثمان افضل من علي ولذلك من خالف يعتبر زن اذا كان من السلف اعتبروه ازا اعتبروا مخالفته زلة لا - 00:49:05
وما هو عليها. واذا كان من غير السلف ومن غير المعتبرين اعتبروا مذهبه بدعة لكن بدعة غير مغلظة. بدعة التفضيل تفضيل علي علاء عثمان هذه من البدع غير المغلظة ولذلك وتسمى تشيع لكن ليست التشيع الاصطلاحي عندنا الان - 00:49:26
هؤلاء الذين فظلوا علي على عثمان وهم على منهج اهل السنة والجماعة في العموم هؤلاء ذلوا ووقعوا في بدعة خفيفة ويسمون المفضلة. ويقال فيهم تشيع كما قيل عن عبد الرزاق بن همام - 00:49:46
كما قيل عن سفيان الثوري قبل رجوعه الى مذهب اهل السنة في هذه المسألة. وكما قيل عن الحاكم النيسابوري وعن غيرهم كثير من الائمة يقال فيه تشيع لا يقصد به تشيع الرافضة الان هذا ليس بتشيع هذا رفض لكنه مجرد - 00:50:03
قول بين علي وعثمان ومع ذلك استقر الامر في عهد كبار التابعين واخر الصحابة على هذا الاصل واعتبر من خالفه فهو مبتدع ويسمون الشيعة المفضلة اما من قدم اه علي على جميع الصحابة على ابي بكر وعمر وعثمان جميعا. فهذا يسمى من المفترية حتى لو لو كان في امور - 00:50:23
الاخرى على السنة. ويندر ان بل لم ينسب الى اهل السنة من قال بهذا القول هذا القول قال به الشيعة. ولذلك كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يجلد - 00:50:49
ويأمر بجلد الشيعة الذين يفضلونه على ابي بكر وعمر ويسميهم المهترية. وكتب الى ولاته بان من قال ذلك ايمن فظله على ابي بكر وعمر فليجلد جلد المفتري ثمانين جلدة. ولذلك سماهم السلف المفترية. نعم - 00:51:03
وفي الصحيحين عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. قوله وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله - 00:51:23
عليه وسلم وبشرهم بالجنة نشهد لهم بالجنة على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الحق وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد. وعبدالرحمن بن - 00:51:43
ابن عوف وابو عبيدة ابن الجراح وهو امين هذه الامة رضي الله عنهم اجمعين. تقدم ذكر بعض خائن الخلفاء الاربعة ومن فضائل الستة الباقين من العشرة رضي الله عنهم اجمعين. ما رواه مسلم عن عائشة - 00:52:03
عائشة رضي الله عنها ارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة. قالت وسمعنا

صوت السلاح. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا فقال سعد بن ابي وقا - 00:52:23
يا رسول الله جئت احرسك وفي لفظ اخر وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام. وفي الصحيحين ان رسول الله - 00:52:43
صلى الله عليه وسلم جمع لسعد بن ابي وقاص ابويه يوم احد. فقال ارمي فداك ابي وامي. وفي صحيح مسلم عن قيس ابن ابي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد قد شلت - 00:53:03
وفيه ايضا عن ابي عثمان النهزي لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض في بعض تلك الايام التي قتل فيها النبي صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد. وفي الصحيحين واللفظ لمسلم عن جابر بن عبدالله - 00:53:23
رضي الله عنهما قال ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم انتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري - 00:53:43
وحواري الزبير وفيهما ايضا عن الزبير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:03
فقال فداك ابي وامي. وفي صحيح مسلم عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة امينا. وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح. وفي الصحيحين عن حذيفة - 00:54:23
كيف تبني اليمان؟ قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث الينا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين. قال فاستشرف لها الناس. قال فبعث ابا عبيدة - 00:54:43
من الجراح وفي وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعته يقول عشرة في الجنة النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في - 00:55:03
الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة. وطلحة في الجنة والزبير في الجنة. وسعد بن ما لك في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة. ولو شئت لسميت العاشر. قالوا قال - 00:55:23
قالوا من هو؟ قال سعيد بن زيد. قال لمشهد رجل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغبر منه وجهه خير من عمل احدكم ولو عمر عمر نوح. رواه ابو داوود وابن ماجة والترمذي وصححه - 00:55:43
ورواه الترمذي عن عبدالرحمن بن عوف وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي في الجنة - 00:56:03
وعثمان في الجنة وطلحة في الجنة والزبير بن العوام في الجنة. وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في الجنة. وابو عبيدة بن الجراح في الجنة. رواه الامام احمد في - 00:56:17
ورواه ابو بكر بن ابي خيثمة. وقدم فيه عثمان على علي رضي الله عنهما. وعن علي وعن ابي هم الرواية الاولى كل روى ما سمعوا بهذا يجتمع العشرة. هناك عد النبي صلى الله عليه وسلم هو العاشر. صاروا تسعة سوى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:37
ما فيها شيء يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا مرة وقال هذا مرة لا يمنع وفي المرة الثانية ورد اسم العاشر. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء هو هو وابو بكر وعمر وعمر - 00:57:05
عثمان وعلي وطلحة والزبير. فتحركت الصخرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد. رواه مسلم والترمذي وغيرهما وروي من طرق. وقد - 00:57:25
اتفق اهل السنة على تعظيم هؤلاء العشرة وتقديمهم. لما اشتهر من فضائلهم ومناقبهم ومن اجهل مما من يكره التكلم بلفظ العشرة او فعل شيء يكون عشرة. لكونهم يبغضون خيار الصحابة - 00:57:45
وهم العشرة المشهود لهم بالجنة. وهم يستثنون منهم عليا رضي الله عنه. فمن العجب انهم يوالون لفظة تسعة وهم يبغضون التسعة من العشرة ويبغضون سائر المهاجرين والانصار من السابقين الاولين الذين - 00:58:05

بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة. وكانوا الفا واربعمائة وقد رضي الله عنهم كما قال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وثبت في صحيح مسلم وغيره - 00:58:25

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة في صحيح مسلم ايضا عن جابر ان غلام حاطب بن ابي بلتعة قال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار - 00:58:43

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية بارك الله فيك جزاكم الله خير وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:03

لا ما يلزم ومع ذلك اه مجمل الالفاظ في ترتيبهم كانت على ترتيبهم في الخلافة الا الفاظ قليلة. اه ما بعدهم ايش؟ ما بعد العشرة تفضيل الصحابة هكذا الاربعة. ثم بقية العشرة - 00:59:26

لا ما اظن يعني طبعا الصحابة السلف تكلموا عن هذا لكن ما في مرجحة ما بعد العشر ما بعد الاربعة الراشدين ما في ما يعني ما يدل اللهم الا ان بعضهم ذكر طلحة والزبير وابو عبيدة بانهم افضل من البقية لكن ما في هذا على هذا دليل قاطع - 00:59:45

الا من خلال النصوص التي وردت من تسمية الزبير الحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتسمية ابي عبيدة امين هذه الامة. هذا كلام مجمل لا شك انه يدل على التزكية الفردية لكن لا يدل لا يدل على الافضلية المطلقة كما كان من النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال في - 01:00:10

اه قصة خيبر اه يعني اني لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله يحبه الله ورسوله يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله هذه المحبة لا تعني الافضلية المطلقة لان البقية ايضا يحبون الله ورسوله ويحبهم الله ورسوله - 01:00:30

ابو بكر وعمر احيانا تكون الافظلية خصيصة ليست افضلية باطلاق الخلفاء الراشدين لا شك ان ترتيبهم من خلال استقرار النصوص على ترتيبهم المعروف اما من بعدهم فالمسألة خلافية لا ليس فيها جزم - 01:00:48

الله اعلم. يقول ما رأيكم في الخوف والقاء الدروس في خلافة الاربعة بما فيهم فتنة. التفاصيل ذلك. وخصوصا منتشرة دروس دروس السويدان وغيره مع ذكر ما تنتقده عليه ان كنت سمعت شيئا من اشرطته - 01:01:08

التعرف لفتنة فلان ذكر سموحة ما ادري وش وجه تسمية ما يحدث فتنة اي حل المقاييس نسأل الله العافية. نسأل الله ان يعافينا جميعا من الفتن ليس كل حدث يسمى فتنة لكن احيانا بعض الامور تزعج المسلمين تسمى فتنة تجوزا. والا فالفتنة نسأل الله العافية اذا جاءت - 01:01:26

لا تستأذن احد على اي حال اه انا اشرت الى كلام الكلام على الشرطة وما بعد كلام مشايخنا وعلمائنا مزيد قد افتوا سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز فيما نقله الثقات وفضيلة الشيخ محمد بن عثيمين وقد سمعته - 01:01:54

آآ يعني وجهوا الى عدم استماع هذه الاشرطة وعدم نشرها التعليم الذي ذكره السلف وهو اصل من اصول السلف وقاعدة من قواعدهم التي يجب احترامها. ومن مناهجهم التي هي ضمن - 01:02:15

المؤمنين الذي يجب ان يلتزمه المسلم. هل الكلام فيما شجر بين الصحابة ينبغي الكف عنه. لا سماعه ولا القاؤه عند الاخرين وهذا يحكم الاشرطة. نعم نعم سحبت هذي فائدة من الاخ يقول انها سحبت الاشرطة وهذا بحمد الله - 01:02:32

بتوجيه مشايخ نسأل الله الجميع التوفيق والسداد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:02:55